Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالماء فى الصحراء مادة الحياة ، فضلًا عن أن يكون أداة النصر ، والجيش الذى يفقد الماء فى الصحراء يفقد أعصابه قبل أن يواجه المعركة ، ثم هذه الحالة النفسية التى صاحبت الموقف ووسوس بها الشيطان ! حالة التحرج من أداء الصلاة على غير طهر لعدم وجود الماء (ولم يكن قد رخص لهم بعد فى التيمم فقد جاء هذا متأخراً فى غزوة بنى المصطلق فى السنة الخامسة) . وهنا تثور الهواجس والوساوس ، ويدخل الشيطان من باب الإيمان ليزيد حرج النفوس ووجل القلوب ! والنفوس التى تدخل المعركة فى مثل هذا الحرج وفى مثل هذا القلق تدخلها مزعزعة مهزومة من داخلها .. وهنا يجىء المدد وتجىء النجدة ..

﴿وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام﴾ ..

ويتم المدد الروحى بالمدد المادى ، وتسكن القلوب بوجود الماء ، وتطمئن الأرواح بالطهارة ، وتثبت الأقدام بثبات الأرض وتماسك الرمال .

ذلك إلى ماأوحى الله به إلى الملائكة من تثبيت الذين آمنوا ، وإلى ماوعد به من إلقاء الرعب فى قلوب الذين كفروا، وإلى ماأمر به الملائكة من الاشتراك الفعلى فى المعركة ....